

الابتكار وريادة الاعمال منطلقات التنمية المستدامة في العراق

Innovation and entrepreneurship are starting points of sustainable development in Iraq

¹ الدكتور احمد ابراهيم حسين علي العبيدي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البعثات والعلاقات الثقافية- بغداد. العراق

ahmedalirussia2020@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 18/ 2024/05 تاريخ القبول: 27/ 2020/05 تاريخ النشر: 31/ 2020/05

الملخص

يعد الابتكار وريادة الأعمال من الأفكار التي دخلت حديثاً نسبياً في الفكر الاقتصادي المعاصر وولدت ثورة هائلة في علم الاقتصاد وأدبيات التنمية الاقتصادية حول العالم ، اذ ان العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال علاقة ذات منفعة متبادلة. فالابتكار يتم تمويله وتسويقه من خلال ريادة الأعمال، ومن دون ظهور الابتكارات التكنولوجية الجديدة، ستصل ريادة الأعمال إلى طريق مسدود، ومن دون ريادة الأعمال، سيبقى الابتكار مجرد أفكار مخزنة في عقل المبتكر، حيث إن الابتكار يعني عملية تحويل الفكرة أو الاختراع إلى سلع وخدمات تصنع القيمة المضافة، وهو أيضاً تطبيق لأنجع الحلول التي تلبي الاحتياجات الجديدة. ولكي تصبح الفكرة ابتكاراً، يجب أن تكون قابلة للتكرار في الكلفة الاقتصادية (الاستدامة)، ويجب أن تشبع حاجة وتلبيها، فالابتكار يستخدم تطبيقاً مدروساً للمعلومات، والخيال، والمبادرة في تسليم قيم أكبر، أو مختلفة عن المصادر، ويتضمن كافة العمليات التي يتم فيها معالجة الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتجات تلبي الحاجة التي ظهرت من اجلها . اذ يهدف البحث الحالي الى التركيز وزيادة الاهتمام بالابتكار وريادة الاعمال والبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بإعتباره احد اركان التنمية المستدامة في العالم والتي تسعى جميع البلدان لتحقيق اهدافها السبعة عشر التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 25 ايلول 2015 للقضاء على الفقر وحماية البيئة وتحقيق الرفاهية والازدهار لجميع

الناس حول العالم و اذ ان هذه الاهداف مترابطة وغير قابلة للتجزئة وهي قابلة للتطبيق في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء . وتعد الانتاجية احد المؤشرات الاساسية التي توضح قدرة عناصر الانتاج المختلفة في تحقيق اكبر نسبة من المخرجات (الوحدات المنتجة) وهي مقياس للمخرجات الناتجة عن كمية معينة من المدخلات , وهذا يعني ان الانتاجية هي افضل معيار لتقييم اداء الاقتصاد القومي وهو المصدر الاساس للنمو الاقتصادي وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين في أي بلد حول العالم . اذ ان معدلات نمو الانتاجية وتحليل عناصرها تعطي نظرة فاحصة للنشاط الاقتصادي وتكشف عن نواحي القوة والضعف في هذا النشاط وعليه سوف نقوم بالتركيز على قياس وتحليل مؤشرات اداء المنشآت الصناعية العراقية للفترة من 2005-2017 لبيان تأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة في العراق .

الكلمات المفتاحية : الابتكار.ريادة الاعمال قيمة الإنتاج ، القيمة المضافة، البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

Abstract:

This study aimed to explain the legal foundations for regulating microfinance institutions in Jordan, because of the importance these institutions represent as they relate to financing small projects that contribute to the development of society, especially needy groups. The descriptive analytical approach and the comparative approach were used by describing the legal texts and some jurisprudential opinions and rulings. The regulatory framework related to the concepts of legal regulation of microfinance institutions and their analysis to reach the legal provisions regulating microfinance institutions and compare them with Egyptian law. The study reached results and recommendations, the most important of

which are: The reality of the legal regulation of microfinance institutions is not clear to the people concerned with this matter, so in the end it becomes ambiguous to them. The Central Bank also has a major and effective role in relation to microfinance institutions and bears many responsibilities. The study recommended the necessity of approving the regulatory laws required to enable them to lend to small projects without unfair conditions, by facilitating the financial and administrative procedures for the process of lending to small projects more easily.

Keywords: Microfinance; small projects; central bank; corporate law.

المجلد 03 / العدد: 01 (2025)، ص ص (36-55)

الابتكار وريادة الاعمال منطلقات التنمية المستدامة في العراق

**Innovation and entrepreneurship are starting points of
sustainable development in Iraq**

الدكتور احمد ابراهيم حسين علي العبيدي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البعثات والعلاقات الثقافية - بغداد

ahmedalirussia2020@yahoo.com

الملخص

Abstract

Innovation and entrepreneurship are among the ideas that have entered relatively recently into contemporary economic thought and created a huge revolution in economics and economic development literature around the world, as the relationship between innovation and entrepreneurship is a mutually beneficial relationship. Innovation is financed and marketed through entrepreneurship, and without the emergence of new technological innovations, entrepreneurship will

reach a dead end, and without entrepreneurship, innovation will remain just ideas stored in the mind of the innovator, as innovation means the process of transforming an idea or invention into goods and services that create added value, and it is also the application of the most effective solutions that meet new needs. In order for an idea to become an innovation, it must be repeatable in economic cost (sustainability), and it must satisfy and meet a need, as innovation uses a thoughtful application of information, imagination, and initiative in delivering greater values, or different from sources, and includes all the processes in which new ideas are processed and converted into products that meet the need for which they emerged. As the current research aims to focus and increase interest in innovation, entrepreneurship and the economic dimension of sustainable development as one of the pillars of sustainable development in the world, which all countries seek to achieve the seventeen goals adopted by the United Nations General Assembly on September 25, 2015 to eradicate poverty, protect the environment and achieve well-being and prosperity for all people around the world, as these goals are interdependent and indivisible and are applicable in developed and developing countries alike. Productivity is one of the basic indicators that illustrate the ability of the various production elements to achieve the largest percentage of outputs (productive units), which is a measure of the outputs resulting from a certain amount of inputs, and this means that productivity is the best

criterion for evaluating the performance of the national economy, which is the main source of economic growth and achieving economic and social well-being for citizens in any country around the world . As the productivity growth rates and the analysis of its elements give a closer look at the economic activity and reveal the strengths and weaknesses of this activity, and therefore we will focus on measuring and analyzing the performance indicators of Iraqi industrial establishments for the period from 2005–2017 to show their impact on achieving sustainable development in Iraq.

Keywords : Innovation , Entrepreneurship , Production Value , Value Added , Economic Dimension of Sustainable Development

مقدمة

للإبداع والابتكار دور هام في حل المشكلات التي تواجه المجتمعات على وجه المعمورة , وليس هناك فهم عالمي محدد لمفهوم الإبداع. وبالتالي فهو مفهوم مفتوح على التفسيرات حسب التخصص والغرض من العملية الابداعية ابتداء من التعبير الفني وانتهاءً بمهارات حل الإشكالات في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. ولذا أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 21 نيسان/أبريل يوما عالميا للابتكار والإبداع لإذكاء الوعي بدور الإبداع والابتكار في جميع مناح التنمية البشرية. اذ يدعو اليوم العالمي للإبداع والابتكار، العالم إلى تبني فكرة أهمية الابتكار وضرورته في تسخير الإمكانيات الاقتصادية للدول. فالابتكار والإبداع وريادة الأعمال الجماعية يعطي زخمًا جديدًا نحو تحقيق أهداف الاستدامة المستدامة . وأيضا الاستفادة من النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل لتشمل الجميع، بما في ذلك النساء والشباب. فالإبداع يقدم حلولاً لبعض أكثر المشاكل إلحاحاً مثل القضاء على الفقر والقضاء على الجوع. فقد أصبح الإبداع والابتكار البشري، على المستويين الفردي والجماعي، الثروة الحقيقية للأمم في القرن الحادي والعشرين.

ان تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر او ما يعرف ب جدول أعمال التنمية الأكثر طموحًا في تاريخ البشرية بحاجة إلى كلاً من الإبداع والابتكار. فالتقنيات الخضراء المستخدمة لإنتاج سلع وخدمات ذات آثار كربونية قليلة – أخذة في الازدياد، كما توفر فرصًا

اقتصادية متزايدة، وبالتالي يجب على العديد من البلدان النامية اتخاذ إجراءات حاسمة وعدم تضييع هذه الفرصة لتحقيق المزيد من الاهداف التنموية على المدى البعيد .

المبحث الاول : منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث :

لا يزال الاقتصاد العراقي يعاني من الانخفاض بالكفاءة الانتاجية والجودة في المشاريع الاقتصادية وفي جميع الشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة , وبعد حرب 2003 على العراق أغلقت الكثير من الصناعات بسبب الظروف الامنية التي يمر البلد مما اثر ذلك على تقليص الانتاجية وانتشار البطالة في هذه المشاريع وبالتالي تأثيرها السلبي على التنمية الاقتصادية في العراق .

يمكن اثاره التساؤل الاتي الذي يمثل مشكلة البحث وفق الاتي : ((ما مدى مساهمة الصناعات العراقية على اختلاف انواعها في دعم الاقتصاد الوطني وبالتالي تحقيق اهداف التنمية المستدامة قبل حلول عام 2030 ؟)) .

ثانياً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى محاولة تقييم كفاءة اداء نشاط المشروعات الصناعية العراقية المختلفة (الكبيرة والمتوسطة والصغيرة) ودورها في دعم الاقتصاد الوطني من خلال المساهمة في زيادة الدخل القومي وتحسين مستوى الرفاه الاقتصادي للمجتمع العراقي .

ثالثاً : اهمية البحث

تنطلق اهمية البحث من اهمية المتغيرات الاساسية التي تناولها (الانتاجية وطريقة قياسها والدخل القومي وطرق قياسه ومعايير تقييم كفاءة اداء المشروعات الصناعية والتنمية البشرية المستدامة) على ان البعد الاقتصادي هو احد ابرز الابعاد الثلاثة الحديثة للتنمية المستدامة في العالم والتي تسعى جميع بلدان الارض الى تحقيقها قبل عام 2030 م .

المبحث الثاني : الاطار النظري للبحث

من الاهداف الاستراتيجية الرئيسة لسياسة التنمية الوطنية في أي دولة رفع المستوى المعاشي والتخصيص الكافاً لمواردها المختلفة لتحقيق معدل نمو اعلى للاقتصاد القومي من اجل زيادة رفاهية افراد المجتمع في المستقبل , اذ ان قياس مستوى النشاط الاقتصادي في أي مجتمع حول العالم يتطلب تطوير مقياس اقتصادي للحكم عليه , ويعد الدخل القومي National Income من المقاييس الاكثر

استخداماً لقياس الاداء الاقتصادي ومعرفة مستوى الرفاهية التي وصل اليها البلد كما يساعدنا على اجراء المقارنات بين الدول .

اولاً: مفهوم الابتكار وريادة الاعمال

يمكن للباحث تعريف الابتكار بأنه تطبيق التقنيات والأفكار الإبداعية بطريقة غير مألوفة، أما ريادة الأعمال فيمكن القول بأنها إدارة المشروعات وتطويرها بالتزامن مع التأثير بالمخاطر بهدف الوصول إلى الأرباح، وتستند ريادة الأعمال على المبادرة من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة، ورأس المال الذي يساهم في الحصول على الربح .

بحسب المعلومات المنشورة في موقع المركز الثقافي المصري <https://eccceg.com> بتاريخ 17 تموز 2023 , فإن ريادة الأعمال والابتكار هما مفهومان يتم استخدامهما كثيراً بشكل متبادل، ولكنهما في الواقع مختلفان تماماً. على الرغم من أن كلاهما مهم لخلق أعمال ناجحة ودفع النمو الاقتصادي، إلا أنهما يمثلان نهجاً متكاملًا. فريادة الأعمال عبارة عن عملية إنشاء لمشروع تجاري جديد أو توسيع المشروع الحالي. وتتضمن وضع خطة عمل، وتأمين التمويل، وتوظيف الموظفين، وإطلاق منتج أو خدمة إلى السوق. والرائدون هم المخاطرون الذين يرغبون في استثمار الوقت والمال والموارد في أفكارهم، على أمل تحقيق النجاح على المدى الطويل. أما الابتكار، فيشير إلى عملية إنشاء شيء جديد أو تحسين منتج أو خدمة أو عملية موجودة بالفعل. وتتضمن تحديد مشكلة أو فرصة، وتوليد الأفكار، واختبار تلك الأفكار وتحسينها، وتنفيذ أفضل الحلول. والمبتكرون هم المفكرون الإبداعيون الذين يبحثون باستمرار عن طرق لتحسين الوضع الحالي وخلق قيمة للمستهلكين. وعلى الرغم من أن ريادة الأعمال والابتكار هما أنشطة متميزة، إلا أنهما مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً وغالبًا ما يتعاونان معًا. والرائدون الناجحون غالبًا ما يكونون مفكرين إبداعيين يمكنهم تحديد فرص النمو وتطوير حلول مبتكرة لتلبية احتياجات العملاء. وبالمثل، يحتاج المبتكرون الناجحون إلى كونهم رواد أعمال لإطلاق أفكارهم إلى السوق وتحويلها إلى أعمال رابحة .

ثانياً: مفهوم الانتاجية وطريقة قياسها

يشير مصطلح الانتاج Production الى تلك العملية او العمليات التي تؤدي الى تكوين السلع والخدمات , بينما يشير مصطلح ادارة الانتاج والعمليات Production-Operations Management الى تلك الانشطة المرتبطة بعملية تكوين السلع والخدمات من خلال تحويل المدخلات Inputs الى مخرجات Outputs . اما الإنتاجية Productivity فهي مقياس أساسي لأداء الاقتصادات والصناعات والشركات والعمليات. ويعد تحسين الإنتاجية اتجاهًا رئيسيًا في إدارة العمليات لأن جميع الشركات تواجه ضغوطًا متزايدة لتحسين عملياتهم وسلاسل التوريد للتنافس مع منافسهم المحليين والأجانب. اما الإنتاجية فهي قيمة المخرجات

(الخدمات والمنتجات) المنتجة مقسومة على قيم موارد المدخلات (الأجور ، تكلفة المعدات ، إلخ) المستخدمة وفق المعادلة الرياضية البسيطة الاتية :

$$\text{الإنتاجية} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}}$$

يمكن قياس قيمة المخرجات بما يدفعه الزبون او المستهلك أو ببساطة عن طريق عدد الوحدات المنتجة أو خدمة الزبائن. ويمكن الحكم على قيمة المدخلات من خلال التكلفة أو ببساطة من خلال عدد ساعات العمل. حيث يختار المديرون عادةً العديد من التدابير المعقولة ويرصدون الاتجاهات لتحديد المناطق التي تحتاجها تحسين مستمر فيها . على سبيل المثال ، يمكن لمدير شركة تأمين قياس إنتاجية المكتب مثل عدد وثائق التأمين المجهزة لكل موظف في الأسبوع. قد يكون مدير شركة سجاد قم بقياس إنتاجية أدوات التركيب بعدد المساحات المربعة من السجادة المثبتة في الساعة. على حد سواء تعكس المقاييس إنتاجية العمل ، وهي مؤشر للناتج لكل شخص أو لكل ساعة عمل. وبشكل مماثل يمكن استخدام المقاييس لإنتاجية الماكينة ، حيث يكون المقام هو عدد الماكينات. من الممكن أيضًا حساب العديد من المدخلات في وقت واحد. إنتاجية العوامل المتعددة هي مؤشر الناتج المقدم من أكثر من واحد من الموارد المستخدمة في الإنتاج ؛ قد تكون قيمة الناتج مقسومًا على مجموع العمالة والمواد والتكاليف العامة . (krajewski et.al, 2016:36-37)

ثانياً: الدخل القومي وطرق قياسه

يعرف (الفتلاوي و الزبيدي, 2009: 195) الدخل القومي National Income بأنه ((مجموع صافي قيم السلع والخدمات المنتجة في اقتصاد ما خلال مدة زمنية معينة عادة ما تكون سنة واحدة)) كما يمكن تعريفه بأنه ((مجموع عوائد عناصر الانتاج المساهمة في العملية الانتاجية سواء كانت داخل او خارج البلد خلال مدة زمنية معينة عادةً ما تكون سنة واحدة)) وبما ان العوائد المستلمة من قبل عناصر الانتاج تمثل القوة الشرائية في الاقتصاد فهي لابد ان تكون مساوية للإنفاق القومي على مختلف السلع والخدمات . وهناك ثلاث طرق رئيسة لحساب الدخل القومي وهي (طريقة الحصص الموزعة وطريقة القيمة المضافة وطريقة الانفاق) وسنقتصر في البحث الحالي على توضيح طريقة القيمة المضافة فقط . تعتمد طريقة القيمة المضافة Added Value في احتساب الدخل القومي على احصاءات الناتج , اذ تقوم المؤسسات الانتاجية والخدمية بعمل احصاءات عن انتاجها من السلع الاستهلاكية والانتاجية والخدمات وتثير هذه الطريقة بعض الصعوبات المتعلقة بتحديد السلع التي تدخل في احتساب الدخل القومي . فمثلاً في الصناعات الجلدية عندما يتم احتساب قيمة الجلود فإن ذلك يتضمن تكرار في الحساب كون ان الجلود قد تم احتسابها في عملية سابقة ولتجنب حالة التكرار يتم اللجوء الى استخدام طريقة القيمة المضافة , أي ان نأخذ قيمة الناتج النهائي ونهمل السلع الوسيطة الداخلة في انتاج السلعة.

تتم هذه الطريقة وفق الخطوات التالية :

- 1- يتم احتساب انتاج كل قطاع من القطاعات المكونة للانتاج .
 - 2- يتم احتساب كمية وقيمة المستلزمات المستخدمة في العملية الانتاجية .
 - 3- يتم احتساب القيمة المضافة وفق المعادلة الاتية :
 - القيمة المضافة = الانتاج الكلي - مستلزمات الانتاج .
 - 4- يتم تجميع القيم المضافة في كل قطاع حتى نحصل على القيمة المضافة الاجمالية .
- (مصطفى , 2009 : 167-171)

ويذكر (القريشي , 2005 : 85) ان هذا المؤشر من افضل المؤشرات لقياس الناتج الصناعي لأنه يعكس الانتاج الصافي ومساهمة المنشأة الصناعية في خلق الدخل , ويستخرج هذا المؤشر من خلال طرح مستلزمات الانتاج (مهما كان المصدر حتى وإن كانت من نفس المصنع) من قيمة الانتاج الاجمالية وبالصيغة الاتية :

القيمة المضافة الاجمالية Gross Added Value = قيمة الانتاج الاجمالية - قيمة مستلزمات الانتاج
وتسمى القيمة المضافة في هذه الحالة اجمالية لأنها لا تتضمن قيمة الاهتلاك (الاندثار) وبإستبعاد قيمة الاندثار من القيمة المضافة الاجمالية نحصل على القيمة المضافة الصافية Net Added Value وتقدر القيمة المضافة ايضاً من خلال تجميع مكافآت عناصر الانتاج (اجور العمل وفوائد رأس المال وارباح المنظم وريع او ايجارات العقارات من الاراضي والمباني) .

ثالثاً : معايير تقييم كفاءة الاداء

تعني عملية تقييم كفاءة الاداء للمشروعات ((ايجاد مقياس يمكن من خلاله معرفة مدى تحقيق المشروع للأهداف التي اقيم من اجلها ومقارنة تلك الاهداف بالأهداف المخططة ومعرفة وتحديد مقدار الانحرافات عن ما تم تحقيقه فعلياً مع تحديد اسباب تلك الانحرافات وأساليب معالجتها)) , ونظراً لتعدد المعايير المستخدمة في عملية تقييم كفاءة الاداء مع استحالة تطبيق جميع هذه المعايير يفضل في هذه الحالة اختيار المعايير المناسبة التي تتلائم مع اوجه النشاط المختلفة للمشروع المراد تقييم الاداء فيه , ونظراً لأن اوجه النشاط للمشروع ليست بنفس مستوى الاهمية فلا بد من تحديد الاهمية النسبية لكل نشاط في المشروع وعلى ضوء تلك الاهمية يتم تحديد المعايير المناسبة . ومن اهم المعايير المستخدمة في تقييم كفاءة الاداء للمشروعات ما يلي : (العيسوي , 2005 : 248-254)

- 1- معيار الطاقة الانتاجية
- 2- معيار الانتاجية
- 3- معيار القيمة المضافة

4- معيار الربحية

5- معيار العائد على رأس المال المستثمر

رابعاً: التنمية البشرية المستدامة ومؤشراتها

احتل موضوع التنمية البشرية المستدامة مكاناً مرموقاً في الأدبيات الاقتصادية المختلفة منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي لما لهذا الموضوع من أهمية متزايدة كونه يمثل هدف وغاية أساسية للتنمية الاقتصادية الشاملة خاصة بعدما حصلت الغالبية العظمى من البلدان المستعمرة على استقلالها السياسي وقامت بإعادة بناء وتنمية مواردها البشرية والاقتصادية . فقد تم استعمال أكثر من تعبير للدلالة على مفهوم التنمية البشرية Human Development , واستعمل في البداية كتعبير عن تنمية العنصر البشري أو تنمية رأس المال البشري ثم تنمية الموارد البشرية وبعدها التنمية الاجتماعية إلى أن استقر الرأي حالياً على التعبير الذي حدده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP عبر عمله الرائد الذي انطلق مع بداية التسعينيات من القرن الماضي من خلال إصداره تقرير التنمية البشرية . (السامرائي و العبيدي , 2014 : 222) , ومن وجهة نظر الباحثين فقد توسع مفهوم التنمية البشرية ليشمل غايات وأهداف أخرى فضلاً عن الأهداف الاقتصادية عندما أصبحت التنمية ترتبط بجودة حياة البشر Quality of Life , ولا بد من الإشارة إلى مفهوم التنمية البشرية بأنه لا يهتم فقط بالأجيال الحاضرة وإنما يدعو إلى حماية فرص حياة الأجيال المقبلة وحماية النظم الطبيعية التي تتوقف عليها الحياة بأكملها وهذا ما يعبر عنه بـ (التنمية البشرية المستدامة Sustainable Human Development) ويمكن توضيح أبعاد التنمية البشرية كما حددتها تقارير التنمية البشرية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا (الاسكوا) وفق الجدول الآتي :

جدول (1) أبعاد التنمية البشرية كما حددتها تقارير التنمية البشرية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا (الاسكوا)

محتوياتها	متطلباتها	أبعاد التنمية
وضع استراتيجيات ملائمة	المشاركة في إدارتها	التنمية بالناس
تنمية الموارد البشرية	الاستثمار في البشر	تنمية الناس
التنمية الاقتصادية	العدالة في التوزيع	التنمية من أجل الناس

المصدر : الامام , محمد محمود (1995) " الأبعاد المجتمعية للتنمية البشرية – التنمية البشرية في الوطن العربي " للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا (الاسكوا) , ص 102

وبشكل مختصر يعبر الباحث عن مؤشر التنمية البشرية كمحاولة للتعبير عن نوعية الحياة (جودة الحياة) احصائياً , اذ انه يأخذ بنظر الاعتبار ثلاث مؤشرات فرعية وهي :

1- العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)

2- التحصيل العلمي (ويتألف من 3/2 من مؤشر القراءة والكتابة مضافاً اليها نسبة 3/1 من القيد الاجمالي في التعليم)

3- مستوى المعيشة ويتألف من (نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي حسب تعادل القوى الشرائية

ويتم التعبير عن كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة اعلاه وفق العلاقة الاتية :

(القيمة الفعلية – القيمة الدنيا) ÷ (القيمة القصوى – القيمة الدنيا)

اما مؤشر التنمية البشرية بصيغته النهائية فيساوي :

(مؤشر العمر المتوقع عند الولادة + مؤشر التحصيل العلمي + مؤشر الناتج المحلي الاجمالي/3)

ان مؤشر التنمية البشرية يعد مقياساً اقتصادياً واجتماعياً متكاملأً للحالة التنموية في أي بلد مما حدا بالمنظمات والوكالات الدولية لإعتماده مقياساً ضرورياً لفهم نوعية التنمية الحاصلة في بلد من بلدان العالم المختلفة وذلك بمعرفة ما انجزه فيها وكذلك ترتيب قيم مؤشرات التنمية البشرية للبلدان المختلفة بشكل تنازلي لتصنيف البلدان حسب جودة الحياة فيها وبحسب مؤشر التنمية البشرية بما يتجاوز البعد الاقتصادي من دون اهماله للجوانب الاجتماعية , فهو ينظر للانسان كوحدة متكاملة ولا يختزله في بعده الاقتصادي الكمي فقط . وهو يمثل انموذجاً اولياً لتكامل خيارات الانسان في الحياة من خلال تركيزه على طول العمر والمستوى التعليمي والمستوى المعيشي .

المبحث الثالث : الجانِب التطبيقِي للبحث

سنعرض في هذا الجزء من البحث بعضاً من المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالعراق لعام 2019 والواردة في كتيب الاحصاءات العالمية (منظمة الامم المتحدة – قسم ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية – شعبة الاحصاءات) وكذلك بعض الاحصائيات الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية – الجهاز المركزي للاحصاء – مديرية الاحصاء الصناعي .

- بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالعراق

جدول (2) بعض المؤشرات الاقتصادية للعراق

المؤشرات الاقتصادية	عام 2005	عام 2010	عام 2019
الناتج الاجمالي المحلي GDP بالمليون دولار	36268	117138	182024

الأسس القانونية لتنظيم مؤسسات التمويل الأصغر في الأردن

وبالاسعار الجارية			
معدل نمو الناتج الاجمالي المحلي GDP	4.4 %	5.5 %	1 %
نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي بالدولار	1342.8	3807.8	4755.7
نسبة مساهمة الصناعة من القيمة المضافة	63.3 %	55.4 %	50.6 %

المصدر : كتيب الاحصاءات العالمية (منظمة الامم المتحدة – قسم ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية – شعبة الاحصاءات) , 2019 : السلسلة 5 العدد 43 ص 175

يتضح من البيانات اعلاه ان هناك تباطؤ في نمو الناتج الاجمالي المحلي لعام 2019 على الرغم من زيادة قيمة ذلك الناتج وزيادة نصيب الفرد الواحد منه وعدم تحقيق الرفاه الاقتصادي للمجتمع العراقي .
كما يمكن تلخيص نشاط الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في العراق للسلسلة الزمنية 2005-2017 وفق الجداول الاتية :

جدول (3) نشاط الشركات الكبيرة في العراق خلال السنوات 2005 الى 2017

السنة	عدد المنشآت الكبيرة	عدد العاملين	قيمة الانتاج بالمليون دينار	قيمة مستلزمات الانتاج بالمليون دينار	القيمة المضافة بالمليون دينار	نسبة التغير في القيمة المضافة
2005	452	142868	1143958	614028	529930	-
2006	411	166245	1669399	811661	857738	0.618587
2007	423	172439	1816382	828598	987784	0.151615
2008	487	190247	2636449	1153792	1482657	0.500993
2009	495	193851	3716182	1559747	2156435	0.45444
2010	500	189004	3563076	1677546	1885527	-0.12563
2011	546	185913	4277273	1800563	2476710	0.313537
2012	657	201254	5164904	2568893	2596011	0.048169
2013	657	175922	5573975	2879510	2694285	0.037856
2014	616	134818	4270700	2292300	1979000	-0.26548

إيلاء خالد سلامة القطيفان، أ.د. عبد الوهاب عبد الله المعمري

0.226276	2426800	3042100	5468900	129024	600	2015
-0.11027	2159200	2810000	4969200	109574	566	2016
نسبة التغير في القيمة المضافة	القيمة المضافة بالمليون دينار	قيمة مستلزمات الانتاج بالمليون دينار	قيمة الانتاج بالمليون دينار	عدد العاملين	عدد المنشآت المتوسطة	السنة
-	8006	16343	24349	1379	76	2005
0.276168	10217	9299	19516	960	52	2006
-0.21699	8000	11000	19000	1117	57	2007
-0.05425	7566	11200	18766	1011	59	2008
-0.06437	7079	11445	18524	871	51	2009
1.585393	18302	10780	29082	923	56	2010
2.125341	57200	65900	123100	2431	159	2011
0.381119	79000	108200	187200	3357	218	2012
0.240506	98000	143000	241000	3325	226	2013
-0.47653	51300	64200	115500	1916	120	2014
-0.29825	36000	47000	83000	1491	92	2015
0.630556	58700	84100	142800	2249	179	2016
-0.17717	48300	62000	110000	2521	182	2017

جدول (5) نشاط الشركات الصغيرة في العراق خلال السنوات 2005 الى 2017

نسبة التغير في القيمة المضافة	القيمة المضافة بالمليون دينار	قيمة مستلزمات الانتاج بالمليون دينار	قيمة الانتاج بالمليون دينار	عدد العاملين	عدد المنشآت الصغيرة	السنة
-	276401	382254	658655	36379	10088	2005

الأسس القانونية لتنظيم مؤسسات التمويل الأصغر في الأردن

0.760706	486661	617096	1103757	46494	11620	2006
-0.29057	345251	467190	812441	53679	13406	2007
0.195391	412710	401734	814444	30673	12417	2008
0.033954	426723	389231	815954	27780	10289	2009
1.312013	986589	569747	1556336	36898	11131	2010
0.957527	1931275	1964992	3896267	145385	47281	2011
0.450237	2800807	2066295	4567102	146210	43669	2012
-0.50422	1388590	1901120	3289710	91959	27694	2013
-0.28532	992400	932500	1924900	84272	21809	2014
-0.14843	845100	978800	1823900	67157	22480	2015
0.24648	1053400	1026500	2079900	81920	25966	2016
-0.04329	1007800	1008500	2016300	93644	27856	2017

المصدر : اعداد الباحث استناداً الى الاحصائيات الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية
- الجهاز المركزي للإحصاء - مديرية الإحصاء الصناعي

من خلال البيانات السابقة للجداول (3و4و5) ظهر بأن متوسط القيمة المضافة محسوبة بالمليون دينار عراقي للشركات الصناعية الكبيرة بلغت 3534454 اما متوسط القيمة المضافة للشركات الصناعية المتوسطة بلغت 37513.08 وكان متوسط القيمة المضافة للشركات الصناعية الصغيرة بلغت 996439 ومن خلال مقارنة المتوسطات الثلاثة المحسوبة يتضح بأن الشركات الصغيرة هي الافضل رغم صغر حجمها في تحقيق القيمة المضافة من خلال المساهمة في تشغيل ايدي عاملة متزايدة مع تزايد قيمة الانتاج المرتبط بها . كذلك يتضح ان هناك تذبذب اقتصادي في قيمة الانتاج للأنواع الثلاثة للشركات الصناعية العراقية خلال السلسلة الزمنية المبحوثة من خلال القيم الموجبة والسالبة لنسبة التغير في القيمة المضافة .

اما فيما يتعلق بمؤشر التنمية البشرية (HDI) (Human Development Index) فإنه وبحسب البرنامج الانمائي للأمم المتحدة www.undp.org فإن مؤشر التنمية البشرية هو مقياس موجز لتقييم التقدم على المدى الطويل في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية : حياة طويلة وصحية ، والحصول على المعرفة ومستوى معيشي لائق. ويتم قياس العمر الطويل والصحي حسب العمر المتوقع. إذ يُقاس مستوى المعرفة بمتوسط سنوات الدراسة بين السكان البالغين ، وهو متوسط عدد سنوات الدراسة التي تلقاها في العمر

مدى الحياة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 سنة وما فوق ؛ والوصول إلى التعلم والمعرفة من خلال سنوات الدراسة المتوقعة للأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة ، وهو إجمالي عدد سنوات الدراسة التي يمكن لطفل في سن الالتحاق بالمدرسة أن يتوقع تلقيها إذا بقيت الأنماط السائدة لمعدلات الالتحاق الخاصة بالسن نفس الشيء طوال حياة الطفل. يُقاس مستوى المعيشة بإجمالي الدخل القومي للفرد معبراً عنه بالدولار الدولي الثابت لعام 2011 المحول باستخدام معدلات تحويل تعادل القوة الشرائية . وبالنسبة للعراق فإنه يحتل المرتبة 120 من بين 189 بلداً حول العالم في مؤشر التنمية البشرية ويمكن تصنيفه على أنه بلد ذو مؤشر تنمية بشرية متوسط ، فقد ارتفعت قيمة مؤشر التنمية البشرية في العراق من 0.574 إلى 0.689 ، بزيادة قدرها 20.0 في المائة. ويستعرض الجدول (2) التقدم الذي أحرزه العراق في كل مؤشر من مؤشرات التنمية البشرية. بين عامي 1990 و 2018 ، حيث ارتفع متوسط العمر المتوقع في العراق عند الولادة بـ 4.4 سنوات ، أي بزيادة سنوات الدراسة بنسبة 4.1 سنوات والسنوات المتوقعة في الدراسة بنسبة 1.5 سنة. ارتفع نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في العراق بنحو 0.35 في المائة بين عامي 1990 و 2018

جدول (6) مؤشر التنمية البشرية العام لجمهورية العراق للاعوام 1990-2018

السنوات	العمر المتوقع للحياة (سنة)	العمر المتوقع للتعليم (سنة)	قيمة مؤشر التنمية البشرية الاجمالي
1990	66.0	9.6	0.574
1995	68.4	9.1	0.569
2000	69.1	8.7	0.608
2005	68.3	10.2	0.632
2010	68.6	10.4	0.652
2015	69.9	10.1	0.665
2016	70.1	10.1	0.672
2017	70.3	11.0	0.684

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد الى بيانات البرنامج الانمائي للامم المتحدة www.undp.org

اما مؤشر الابتكار العالمي 2022 وموقع العراق فيه , وبمناسبة يوم الأمم المتحدة العالمي للابتكار والذي يصادف 21 نيسان من كل عام , تصدر المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO المؤشر العالمي الخاص بالابتكار . اذ يمثل مؤشر الابتكار العالمي GII - Global Innovation Index ادق مؤشر في عملية تقييم الابتكار حول العالم , فقد تم نتائجه اول مرة عام 2007 كما تم ذكره سابقاً , وتؤكد منظمة العالمية للملكية الفكرية (World Intellectual Property Organization - WIPO) إن هذا المؤشر (أصبح معياراً عالمياً لمساعدة صانعو السياسات العامة والاقتصادية لفهم أفضل حول تحفيز النشاط الابتكاري وقياسه, باعتباره دافعاً رئيسياً للتنمية البشرية بشكل عام) , تعد القدرة الابتكارية العامل الرئيس في جميع مراحل النمو الاقتصادي لأي مجتمع حول العالم ويتيح الاستثمار الابتكاري القدرة الفائقة لاتخاذ أفضل القرارات . فالابتكار يجعل بلدان العالم اكثر ازدهارا.

يقدم المؤشر قيد البحث تقييم تفصيلي عن مستوى الابتكار في 132 دولة ويركز على كيفية الاستفادة من مدخلات الابتكار في تحسين مخرجاته. ويتكون المؤشر من 81 مؤشراً فرعياً مجتمعة في سبع معايير ذات قيمة ابتكارية عالية تم تقسيمها الى مجموعتين :

الاولى: مدخلات الابتكار، وتشمل أنشطة ابتكارية وتضم خمسة معايير اساسية (المؤسسات , رأس المال البشري المعلوماتي والبحث العلمي , البنى التحتية , تطورا سواق المعرفة , تطورا الاعمال المعرفية)
الثانية: هي مخرجات الابتكار وتقيس الدلائل الحقيقية على نتائج الابتكار (مخرجات المعرفة والتكنولوجيا , المخرجات الابتكارية) .

وتعرض الكثير من البحوث والدراسات اهمية تقرير مؤشر الابتكار العالمي الذي أصبح أداة قيّمة (للقياس والمرجعية) يمكن من خلاله تفاعل القطاع العام والقطاع الخاص، ويمكن تقييم التقدم المحرز في مجال

الابتكار على أساس سنوي من خلالها لصانعي السياسات). كما يحقق المؤشرالمبحوث مناخا تنمويا مناسباً تخضع فيه عوامل الابتكار إلى تقييم وتحليل مستمرين . ويبين التقريرالسنوي المرفق مع المؤشر المبحوث ان العامل البشري هو محور اساس لنجاح الأبتكار، اذ يوضح كيفية الوصول وسبب بقاء رواد الابتكار في صدارة الترتيب العالمي .

يوضح الجدول التالي تصنيفات العراق على مدى السنوات الثلاث الماضية ، مع ملاحظة أن توفر البيانات والتغيرات في إطار نموذج GII تؤثر على المقارنات السنوية لتصنيفات GII. تتراوح فترة الثقة الإحصائية لترتيب العراق في مؤشر الابتكار العالمي 2022 بين الرتبتين 127 و 132 :

جدول (7) ترتيب العراق في مؤشر الابتكار العالمي

GIIYR	GII	Innovation inputs	Innovation outputs
2020			
2021			
2022	131	130	127

المصدر : بيانات مؤشر الابتكار العالمي لعام 2022

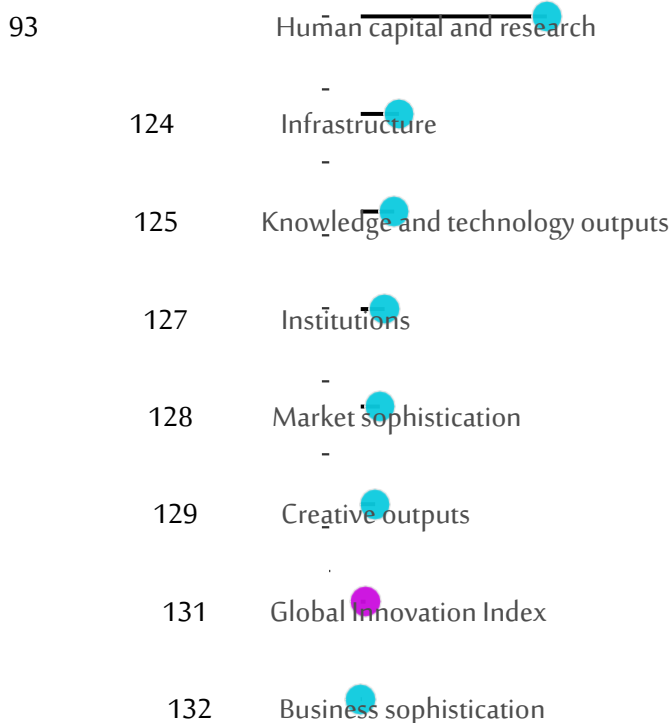
يحتل العراق المرتبة 131 في المرتبة 131 من بين 132 اقتصادا في مؤشر الابتكار العالمي 2022 وكانت مؤشرات المدخلات والمخرجات كما يلي :

- أداء العراق في مخرجات الابتكار أفضل من أداء مدخلات الابتكار في عام 2022.
- احتل العراق هذا العام المرتبة 130 في مدخلات الابتكار ولم يتم تصنيفه العام الماضي.
- أما بالنسبة لمخرجات الابتكار فقد احتل العراق المرتبة 127.

عليه يحتل العراق المرتبة 36 في المرتبة 36 من بين 36 مجموعة ذات دخل متوسط أعلى والمركز التاسع عشر من بين الـ 19 اقتصادا في شمال إفريقيا وغرب آسيا.

أما المراتب السبعة لمؤشر الابتكار العالمي للعراق فهي (رأس المال البشري والبحث العلمي 93 و البنى التحتية 124

مخرجات المعرفة والتكنولوجيا 125 و المؤسسات 127 و تطور السوق 128 و مخرجات إبداعية 129 و مؤشر الابتكار العالمي 131 و تطوير الأعمال 132) وكما موضحة في الشكل (3)



شكل (3) المراتب السبعة لمؤشر الابتكار العالمي للعراق عام 2022

بعض نقاط القوة للعراق كما وردت في التقرير العالمي للابتكار لعام 2022

1.2.3 تكلفة الفصل من العمل الإضافي 34

2.1.1 الإنفاق على التعليم، % الناتج المحلي الإجمالي 50

2.3.4 تصنيف جامعة QS ، أعلى 3 70

3.1.1 الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

3.2.1 ناتج الكهرباء ، جيجاوات ساعة / مليون بوب. 73

4.3.3 حجم السوق المحلي ، مليار دولار تعادل القوة الشرائية 48 دولار

5.1.1 العمالة كثيفة المعرفة 67%

6.1.1 براءات الاختراع حسب المنشأ / مليار دولار على أساس تعادل القوة الشرائية للناتج المحلي الإجمالي

49

6.1.4 المقالات العلمية والفنية / مليار دولار من إجمالي الناتج المحلي تعادل القوة الشرائية

6.1.5 المستندات القابلة للفتح H-index 89

اما نقاط الضعف فهي وفق الاتي :

1.1.1 الاستقرار السياسي والتشغيلي 131

1.1.2 فعالية الحكومة 131

1.2.2 سيادة القانون 131

2.3.3 مستثمرو الشركات العالمية في مجال البحث والتطوير ، أعلى 3 ، مليون دولار أمريكي 38

4.1.2 الائتمان المحلي للقطاع الخاص ،٪ الناتج المحلي الإجمالي 127

5.2.3 تمويل سد النهضة من الخارج ، الناتج المحلي الإجمالي٪ 97

5.2.4 صفقات المشاريع المشتركة / التحالف الاستراتيجي / إجمالي الناتج المحلي بقيمة مليار دولار على

أساس تعادل القوة الشرائية: 128

6.2.4 6.2.4 شهادات الجودة ISO 9001 / مليار دولار أمريكي تعادل القوة الشرائية لإجمالي الناتج المحلي 130

عليه ومن اجل الارتقاء بمستوى ترتيب العراق في المؤشر قيد البحث , يمكن الاستفادة من بعض التجارب العربية في مجال مؤشر الابتكار العالمي ذات الصلة أطلقت المملكة العربية السعودية الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية¹، والتي تعد من ابرز معالم تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030» التي تهدف لبناء منظومة متكاملة للملكية الفكرية لتدعم الاقتصاد المبني على الابتكار والإبداع من خلال إنشاء سلسلة قيمة مستقبلية لدعم الملكية الفكرية , من خلال تحفيز تنافسية الابتكار والإبداع وصولاً الى النمو الاقتصادي المنشود , لتصبح السعودية بذلك احد رواد الملكية الفكرية حول العالم ، تتطلع المملكة العربية السعودية لتحفيز عملية الإبداع والابتكار من خلال التخطيط الاستراتيجي ، وذلك بعد قرار مجلس الوزراء السعودي اعتمادها، إذ لدى السعودية امكانيات وطاقات بشرية مهتمة بالابتكار والإبداع، ويتمكن تلك الطاقات تكون العربيه السعودية بيئة خصبة للاقتصاد المبني على المعرفة , بواسطة منظومة حديثة متكاملة للملكية الفكرية تدعم تطوير التقنيات المبتكرة تمكن من تحفيز بيئة الاستثمار وخلق وظائف عالية الجودة، ورفع مستوى الوعي بحقوق المبدعين والمبتكرين. لقد ارتكزت

جريدة الشرق الاوسط الالكترونية " ولي العهد السعودي يطلق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية لعام 2030 " , الخميس¹ , <https://aawsat.com/home/article/4057661> 22 كانون الاول 2022 ,

الاستراتيجية السعودية للملكية الفكرية على مرتكزات أساسية هي: (توليد الملكية الفكرية، وإدارة الملكية الفكرية، والاستثمار التجاري للملكية الفكرية، وحماية الملكية الفكرية) وتحقيقاً لهذه الركائز يتوجب العمل على تعزيز التكامل والتعاون ما بين الجهات الوطنية (الحكومية) بإعتبارها شريكاً أساسياً لدعم الابتكارات والإبداعات ونمو الاستثمارات على مستوى العالم، وذلك من خلال رسم أهداف تلك الاستراتيجية والتي تعزز قدرة المملكة العربية السعودية على توليد أصول ملكية فكرية ذات قيمة اقتصادية واجتماعية مرتفعة، انطلاقاً من أهمية توليد الملكية الفكرية واستناداً إلى ما تمتلكه السعودية من امكانيات إبداعية ومواهب شابة تبتكر في مختلف مجالات المعرفة وغيرها من الميزات التنافسية، إذ تحتل السعودية المرتبة 51 حيث تقدمت 15 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي 2022 الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، بعد أن حققت مراكز متقدمة في عدد من المؤشرات الفرعية، وحلت ضمن قائمة الدول العشر الأعلى عالمياً في أربعة مؤشرات، من ضمنها مؤشر استثمار رأس المال الجريء في شركات التقنية الناشئة، الذي حلت فيه السعودية في المرتبة السابعة عالمياً متقدمة 73 مركزاً، ومؤشر إتاحة الوصول إلى البنى التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، ومؤشر البيئة التنظيمية لممارسة الأعمال، ومؤشر استخدام البنى التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات. تتصدر سويسرا، وأميركا، والسويد، والمملكة المتحدة، وهولندا، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، وألمانيا، وفنلندا، والدنمارك المراكز العشرة الأولى في التصنيف، بوصفها أكثر الاقتصادات ابتكاراً في العالم وفقاً لمؤشر «ويبو» العالمي للابتكار 2022، بينما تحتل الصين المركز 11، كما تُظهر الاقتصادات الناشئة الأخرى أداءً قوياً ثابتاً. ومن الجدير بالإشارة أن الاقتصادات العربية احتلت مواقع مختلفة في مؤشر الابتكار العالمي، ومن بينها الإمارات (31)، والسعودية (51)، وقطر (52)، والكويت (62)، والمغرب (67). والبحرين (72)، ومصر (89)، واليمن (128)، ويأتي العراق في المرتبة قبل الأخيرة في المركز 131. ويأتي هذا التقدم في مؤشر الابتكار العالمي نتيجة

دعم السعودية لقطاع البحث والتطوير والابتكار، وتكامل النظام البيئي للابتكار، وإطلاقها للتطلعات والأولويات الوطنية للبحث والتطوير والابتكار التي تستهدف أن تصبح السعودية من الدول الرائدة في مجال الابتكار على مستوى العالم، بما يُحقق رؤيتها الطموحة في التحول نحو اقتصاد قائم على الابتكار، والإسهام في تنمية وتنويع الاقتصاد الوطني، وفقاً لهدف السعودية في تحقيق «رؤية 2030». وللمساهمة في نمو الاستثمارات في السعودية وجذبها، واستناداً إلى استثماراتها في مدن ومشروعات المستقبل القائمة على الابتكار والإبداع مثل «ذا لاين» و«نيوم» وما تتمتع به من موقع جغرافي مميز وبنية تحتية رقمية قوية، اختيرت ركيزة الاستثمار التجاري لتكون إحدى ركائز الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، والتي تستهدف تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات من خلال استخدام الملكية الفكرية وتعظيم الأثر منها. إن هذه الاستراتيجية ستدفع بالاقتصاد السعودي إلى النمو والتطور، إذ ستقوده نحو الابتكار والمستقبل، واكتشاف مكامن خفية في الاقتصاد المعرفي والرقمي والجريء، كما ستدفع بقطاعاته نحو التنافسية، وتعزيز موقف السعودية الخارجي في حفظ حقوق الملكية الفكرية، كذلك ستدفع بتوليد المبادرات، كما ستجعل السعودية تنافس الدول المتقدمة في الرعاية والاهتمام بالأفكار والمبتكرين، إذ تسعى السعودية لأن تشمل التشريعات مختلف أنواع الملكية الفكرية، حيث تعد السعودية عضواً في الاتفاقيات الدولية الأساسية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، ومنها اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية، واتفاقية باريس للملكية الصناعية، إذ إنها سنّت أنظمة سابقة عدة في مجال حماية الحقوق الفكرية، منها نظام العلامة التجارية، ونظام مكافحة الغش التجاري، ونظام براءة الاختراع وحماية حقوق المؤلف، ونظام الأسماء التجارية.

المبحث الرابع: المقترحات الخاصة بالبحث

يقترح الباحث مجموعة من المعالجات والحلول التي من الضروري الاعتماد عليها لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في العراق :

1- وضع القوانين والتشريعات الخاصة بالبحث والتطوير ملزمة للتعاون بين جميع مؤسسات القطاع الصناعي والجامعات العراقية ومراكز البحث المتخصصة للنهوض بأساليب الصناعة وادخال المعارف والطرق المتطورة التي تؤدي الى تحسين جودة الانتاج وتخفيض كلفة الوحدة المنتجة للمساهمة في زيادة تنافسية المنتجات الوطنية مقابل المنتجات المستوردة .

2- الزام الشركات الصناعية العراقية على اختلافها بإصدار تقرير سنوي شفاف عن ايراداتها ونفقاتها ومركزها المالي ورأس المال والموجودات والخطط المستقبلية لها على ان توضع امام المسائلة القانونية في حال الاخفاق في عملها وعدم تحقيق الاهداف المخطط لها .

3- تعزيز القطاع الصناعي العراقي بالأيدي العاملة الماهرة والخبرات القادرة على استيعاب وتكييف التقنيات الحديثة في التصنيع وذلك من خلال ربط مخرجات التعليم التقني والتعليم المهني بإحتياجات سوق العمل واعتماد اسلوب التدريب الفني المستمر .

4- حل مشاكل القطاع الصناعي العام من خلال اعادة التأهيل او الخصخصة وتشجيع اندماج القطاع الخاص بالاستثمار الاجنبي من خلال المشاركة وتنمية الامتيازات التي يفتقدها المستثمر الاجنبي والتي قد يجدها في المشاركة مع المستثمر او الصناعي في البيئة العراقية .

5- يقترح الباحث صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية حتى عام 2030 التي ستدفع بالاقتصاد العراقي إلى النمو والتطور بعيدا عن الاقتصاد الريعي المعتمد على ايرادات النفط فقط ومحاولة ايجاد فرص جديدة لتنويع الاقتصاد العراقي ، إذ ستقوده نحو التفاعل الابتكاري والمستقبل الافضل ، واعتماد مداخل اقتصادية حديثة منها الاقتصاد الابيض على سبيل المثال لا الحصر , كمحاولة للنهوض بقطاعاته الانتاجية نحو التنافسية ، وتعزيز ترتيب العراق العالمي في جميع مؤشرات ارتقاء دول العالم المختلفة من خلال دعم الملكية الفكرية الابتكارية التي تسمح بتوليد المبادرات الشخصية والجماعية و من الواجب ان تشمل التشريعات البرلمانية مستقبلاً مختلف أنواع الملكية الفكرية وصولاً الى تفعيل وحماية نظام العلامة التجارية للصناعات العراقية , ومكافحة الغش التجاري، وتحفيز وزيادة الدعم المالي لانشطة براءات الاختراع بجميع اشكالها وحماية حقوق المؤلفين وغيرها الكثير .

المصادر

- 1- الامام , محمد محمود (1995) " الابعاد المجتمعية للتنمية البشرية – التنمية البشرية في الوطن العربي " اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي اسيا (الاسكوا)
- 2- البرنامج الانمائي للامم المتحدة www.undp.org
- 3- السامرائي , يسرى مهدي حسن و العبيدي , زهرة خضير عباس (2014) "دور المساهمات الاختيارية في تمويل التنمية البشرية في مصر وامكانية نجاحها في العراق" , مجلة الرأي للعلوم القانونية والادارية والمالية- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , المجلد الاول , العدد الثاني , بغداد , العراق .
- 4- العيساوي , كاظم جاسم (2005) " دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات – تحليل نظري وتطبيقي " , دار المناهج للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , عمان , الاردن .
- 5- الفتلاوي , كامل علاوي كاظم و الزبيدي , حسن لطيف كاظم (2009) " مبادئ علم الاقتصاد " , دار صفاء للنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , عمان , الاردن .
- 6- القريشي , مدحت (2005) " الاقتصاد الصناعي " , دار وائل للنشر , الطبعة الثانية , عمان , الاردن .
- 7- كتيب الاحصاءات العالمية (منظمة الامم المتحدة – قسم ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية – شعبة الاحصاءات) , 2019 : السلسلة 5 العدد 43
- 8- مصطفى , احمد فريد (2009) " دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية " , مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية , جمهورية مصر العربية .
- 9- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية – الجهاز المركزي للاحصاء – مديرية الاحصاء الصناعي
- 10- Krajewski Lee J, Malhotra , Mango K,(2016) "operations management- processes and supply chains" (11th ed.-Global ed.) United State of America: Pearson Education,inc